Photo © Copyright: CHARLEY FAZIO

Migrare

CONVEGNO NAZIONALE

COMPLESSO MONUMENTALE DELLO STERI

20-22 | 5 | 2019

PIAZZA MARINA 61
PALERMO

مناشدة اوروبا الواعية.

UNIVERSITÀ DEGLI STUDI DI PALERMO

www.unipa.it

Ministero dei beni e delle attività culturali e del turismo

Regione Siciliana
Assessorato dei Beni culturali e dell'Identità siciliana
Dipartimento dei Beni culturali e dell'Identità siciliana

Città di Palermo

Palumbo Editore

fondazione ignazio buttitta

SoleLuna
UN PONTE TRA LE CULTURE

INIZIATIVA INSERITA NEL PROGRAMMA FESTIVAL DELLO SVILUPPO SOSTENIBILE 2019

PROMOSSO DA ASVIS

Università degli Studi di Palermo

مناشدة اوروبا الواعية.

نحن مجموعة من الطلاب والباحثين والعاملين في جامعة باليرمو وهذه الوثيقة هي دعوة لأعضاء الجامعات الأوروبية الأخرى للمساهمة في بناء مساحة مخصصة لرصد واقتراح عمل في السياقات التي تنطوي على حقوق الإنسان والمساواة، ولا سيما المهاجرين اليوم ، ولكن أيضا مع النظر نحو حقوق الأجيال القادمة.

أن هذه المبادرة يجب أن تبدأ في باليرمو وربما يرجع ذلك إلى حقيقة أن صقلية كانت ولا تزال اليوم مركزا رئيسيا للهجرة والمهاجرين, نحن ندرك ونسخط أمام الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والكرامة، التي يتعرض لها الآلاف من الرجال والنساء والأطفال أثناء محاولتهم الوصول إلى شواطئنا، وحتى بعد وصولهم إلى أوروبا في كثير من الأحيان. نحن ندرك أيضًا للأسف أن الكثير من الشباب يهاجرون من جنوب إيطاليا باتجاه أي مكان، حتى خارج أوروبا، قد يبدو ذلك وكأنه يوفر نوعية حياة لا يمكن تحقيقها ببساطة في المكان الذي ولدوا فيه. إنهم أطفالنا، لذا فنحن جميعًا ندرك تمامًا الصعوبات العديدة التي يجدونها في منازلهم الجديدة، وقد يساعدنا ذلك في فهم صعوبات أولئك الذين يصلون إلى هنا. يعد البحر الأبيض المتوسط من نواح كثيرة إحدى النقاط المركزية التي ستحدد جوانب كثيرة من مستقبلنا وليس فقط مستقبل أوروبا.

نعتقد أن دور الجامعات يجب أن يكون بناء شبكة صلبة من الحقائق والتحليلات التي ترفض وتدحض التبسيط الزائد للشعارات السياسية ولغتها من الكراهية والخوف. تعتمد صحة سياسات المهاجرين على المنطق وراءها، وعلى الحقائق التي تأخذها أو لا تأخذها بعين الاعتبار، واحترامها لحقوق الإنسان التي لا يجب أن تنتهك، وأخيراً وليس آخراً، فعاليتها في تعزيز القبول والتكامل. لهذا السبب، نعتقد أنه يجب إعطاء هذه المجموعة من الدراسات أقصى قدر من التداول وتوضيح الرؤية في المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم.

في رأينا أنه لم يعد من الممكن تأجيل مناقشة عالمية تهدف إلى إنتاج سياسات عالمية، وينبغي أن تستند إلى النقاط التالية:

1. يجب اعتبار الهجرة جزءًا من سياق أكبر يتضمن: تغير المناخ ؛ تخفيض أو اختفاء الموارد غير المتجددة مثل الأرض والمياه ؛ نقص الموارد الغذائية المستدامة ، وهيمنة المعاملات المالية فيما يتعلق بالاقتصاد الحقيقي ؛ ظهور منظمات استبدادية وأحزاب تهدد الديمقراطية والحرية. وهذا السيناريو في تطور مستمر ، فإن الاعتراف بحق الناس في الهجرة سيكون مساهمة كبيرة في إعادة تأكيد الديمقراطية والحرية اليوم ، وللأجيال المقبلة.

2. يجب أن تضمن سياسات المهاجرين في إيطاليا وأوروبا في المقام الأول احترام حقوق الإنسان الأساسية كما حددها المجتمع الدولي. أولها هو الحق في الصحة وكل ذلك يستتبع. بشكل عام، حقوق الضعفاء مضمونة في دستورنا؛ وهي محددة في ميثاق الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية وفي دساتير معظم الدول الديمقراطية. احتفل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مؤخرًا بمرور 70 عامًا على تأسيسه. والمادة 14 تنص على ما يلي: "لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد". تشكل السياسات التي تحرم حرية تداول جميع البشر في كل مكان على هذا الكوكب خطوة كبيرة إلى الوراء في الحقوق المدنية في جميع تلك البلدان التي تحاول تنفيذها.

3. تتعرض الأرواح البشرية والكرامة الإنسانية للخطركل مرة يتعرض فيها المهاجر لظروف قاسية كمثال أثناء رحلته عبر الصحراء أو البحر الأبيض المتوسط. في العديد من هاته البلدان ،التي يمرون منها خلال سفرهم، يصبحون ضحايا الاعتقال والتعذيب والعنف الجنسي. إن عدم مبالغة الأغلبية الصامتة وعدم الأهمية المعطاة لحياة الإنسان تقوض أسس حضارتنا ، والتي نشأت أيضاً عن الرفض الكامل للممارسات المأساوية في الماضي. هذه المواقف لها عواقب وخيمة في أن العنصرية ليست سببا في كثير من الأحيان ، ولكن النتيجة المباشرة للظلم وانتهاك حقوق الناس والشعوب الاضعف.

4. التعليم والتكوين هما القطاعان اللذان يجب فيهما تعليم احترام الاختلافات وتقييمها ، وكذلك مكافحة التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية. يجب أن تشكل هذه المبادئ جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية لجميع الشباب الأوروبيين. وينبغي أن يكونوا على دراية بالتعقيد داخل المجتمعات الحديثة وعلى وجه الخصوص، حق المواطنين والمهاجرين الجدد التعرف على الثقافة واللغة، سواء المكتوبة والمنطوقة، في البلاد التي تقدم لهم الضيافة. يعد التعرف على هذه الجوانب خطوة أساسية قبل أن يتم "إدراجها"

حقًا في مجتمعهم الجديد. اننا نعتبر إنشاء مشاريع تعليمية مفتوحة نحو وجهات نظر متعددة متشابكة بمثابة قفزة عملاقة نحو تفكيك الصور النمطية والأماكن الشائعة، نحو طرق جديدة لتكون جزءًا من هذا العالم.

Traduzione di **Sofian Mouzein** (ItaStra)

© Copyright UniPa